في صلب الموضوع

لا نريد للامس أن يعود

عبد الزهرة المنشداوي

كلنا نذكر ما كان يجري ابان الفترة السابقة فترة هيمنة العائلة والحزب على مقدرات الدولة الحقيقية التي يتغافلها الكثيرون وممن يتباكون على السيادة والاستقلال نفاقا هو ان العراق لم يكن مستقلا فالسماء حرمت على طائراته واقتصاد البلد كان مرهونا بصندوق موجود لدى الامم المتحدة تودع فيه مبيعات النفط ولم يكن العراق سوى ضيعة ملكيتها تعود لصدام وحفنة من اقاربه واصفيائه تسمن على حساب المواطن الذي رزح تحت وطأة العوز والفاقة طوال عشرات السنين كانت اشدها الفترة التي تلت حرب الخليج الثانية والتي وجد النظام نفسه فيها قاب قوسين او ادنى من الانهيار بعد ان لحق الدمار بالمصانع وبالبنى التحتية بينما كان المواطن يعدويمينا وشمالا من اجل الحصول على رغيف الخبز الذي عز وندر في بيوت اغلب العوائل ولم يهتم المعنيون بمصيبة المواطن بقدر اهتمامهم في تلميع صورة القائد الضرورة وصنع خلفية زائفة له من خلال الاعلام الماجور في اغلب الدول العربية ففي وسط الازمة وتعالي صراخ الجياع كان يصنع للقائد عربة تجرها خيول مطهمة مصنوعة من الذهب الخالص وكعكة ميلاد بحجم منارة سامراء يلتهمها اطفال مرتزقة في العوجة اما عن المصانع والمعامل التي دمرت والتي كان المواطن بامس الحاجة لها فهب لها منافقون قصدهم الاول والاخير الاستفادة القصوى من الانهيار الذي الم بالدولة والعمل لا على مايمكن اعادة الحياة اليه بل كان الجهد مركزا على صنع ديكورات لشركات ومعامل لكي يقال ان السلطة في العراق بنت بهمة القائد ما دمر في الحرب.

> حذرت القائم بفبركة هذه الكذبة من اكتشاف امره ابتسم بوجهي ليقول ان صدام نفسه قد اوعز بذلك فلا خوف ولاهم يحزنون

اذكر ان احد المهندسين ذكر لي ان هيئة التصنيع العسكري اشترت معملالانتاج الاغطية البلاستيكية من احد الاشخاص في العراق الذي كان يركنه جانبا ولم يستغله في الانتاج لاسباب منها ان المعمل قديم ومصنوع في عام ١٩٦٠وان جدواه الاقتصادية غير مشجعة هذه الهيئة التي استأثرت كما يعلم بعضهم بميزانية الدولة جاءت بمكائن المعمل ونصبتها في احدى الشركات التابعة لها ثم جاءت بالمطيبين من اعلاميي النظام لنشر الخبر من على شاشة التلفيزيون على ان العلماء العراقيين قاموا بتصنيع معمل لانتاج الاغطية البلاستيكية وبنسبة ١٠٠٪ وبالفعل كانت هناك بشرى تزف للقائد والعراقيين بنجاح العلماء في تصنيع المعمل

والادهى من ذلك (والكلام للمهندس) اني حين حذرت القائم بفبركة هذه الكذبة من اكتشاف امره ابتسم بوجهي ليقول ان صدام نفسه قد اوعز بذلك فلا خوف ولاهم يحزنون

ما جعلني استعيد ذلك هو ان العديد من بناة هذه الديكورات ما زالوا بيننا والخوف كل الخوف ان يجدوا من يوكل اليهم هذه المهام خاصة في الوزارات التي لم تقدم للمواطن ما كان مؤملا منها

ولا عجب ان نرى مصانع ومعامل تنفث الدخان والابخرة وفي حقيقة امرها تستمد طاقتها من الحطب الذي وضع تحت خزاناتها وما وجودها الا لمشهد على شاشة التلفزيون قد يدوم لثلاثة ثوان او اكثر يصب ليس في مصلحة المواطن بل لمصلحة الوزير الذي لايريد الاعتراف بفشله ويريد للمواطن ان يدفع ثمن استيزاره شاء ام ابى نقول ذلك لاننا لانريد للامس ان يعود ثانية

فيأتي بالمطيبين ليلمعوا من شخص هذا الوزير اوذاك.

لقاء سريع مع

رئيس مجلس محافظة نينوى:

المواطن محق في شكواه ونحن لسنا سوى جهة تشريعية

> الجهات التنفيذية لا تلتزم بتوجيهات المجلس والمواطن يدفع الثمن!

سلسلة من الاجتماعات عقدها مجلس محافظة نينوى ولجنة الأعمار المنبثقة عنه مع مدراء الدوائر والوحدات الإدارية خلال الأسابيع الماضية من أجل بحث أهم المشاريع الواجب تنفيذها في نينوى خلال العام الحالي بعد ارتفاع حصة المحافظة من المبالغ المخصصة لاعمار الأقاليم إلى (٤٠٠) مليار دينار. وذكر سالم الحاج عيسى رئيس مجلس محافظ نينوى: (أبلغنا لجنة الاعمار اعتماد المشاريع التي تصب في مصلحة المواطن وتحسين الخدمات البلدية والصحية والتعليمية وغيرها وأن تكون ذات أسبقية بالاعتماد على الميزانية المخصصة لهذا العام لاعمار المحافظة ، إذ لابد أن يلمس المواطن تحسناً في أوضاعه على مختلف الأصعدة ، والمجلس بالاشتراك مع ادارة المحافظة سيقومان بالأشراف المباشر والتفصيلي على طريقة صرف المبلغ وتلافي الأخطاء التي وقعنا بها في العام الماضي، وقمنا بتخصيص مبالغ كبيرة للدوائر الخدمية وسعينا جاهدين إلى توفير جميع الاحتياجات الضرورية التي طلبتها كالسيارات والعجلات والمكائن والمعدات غير المتوفرة لديها من خلال شرائها من الأسواق المحلية وحتى الخارجية

وأضاف الحاج عيسى : (بعض المواطنين وهم محقون يتهمون مجلس المحافظة بالتقصير وعدم الاهتمام بمشاكلهم وأود أن أقول بان المجلس هو جهة تشريعية تراقب وتضع التوصيات ولكن المشكلة تكمن في بعض الجهات التنفيذية التي لا تلتزم بتوجيهات المجلس ويجب أن يكون هناك تعاون وتنسيق كامل بين الجهتين لتقديم أفضل الخدمات للمحافظة) .

وتحدث رئيس مجلس المحافظة عن سبل إنفاق المبلغ المخصص لمحافظة نينوى وقال : أنه مبلغ كبير سيمكن من خلاله تحسين الخدمات وتوفير الأجهزة والمعدات لدوائر الصحة والكهرباء والمجاري والتربية وكل ذلك سيدخل ضمن ميزانية العام الحالي كما أن للوحدات الإدارية المرتبطة بالمحافظة تخصيصات معقولة ولدينا خطة ستنفذ خلال الربيع المقبل لتنظيف المدينة ورفع أكوام النفايات منها وقد طالبنا بلدية الموصل بوضع خطة مناسبة لذلك بعد أن وعدناها بتوفير كل ما تحتاجه الحملة الجديدة من اجل موصل أنظف وأجمل كما أننا قمنا بشراء عدد كبير من الأجهزة الطبية الحديثة والأدوية إلى جميع مستشفيات مدينة الموصل من اجل تقديم أفضل الخدمات العلاجية للمواطنين) .

وأوضح الحاج عيسى أن مبلغ ٤٠٠ مليار المخصص لنينوى هو مبلغ جيد ولكنه لا يوازي احتياجات المحافظة التي يسكنها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وقال :(نطمح إلى زيادة المبلغ مستقبلاً وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على جدية وقدرة دوائر المحافظة على انجاز مشاريعها المقترحة وفي أوقاتها المحددة عندها نستطيع المطالبة بمبالغ إضافية ولا اعتقد بان الحكومة ستمانع عندها). ثم أكد على أن المجلس الذي يمثل المواطنين ويحل مشاكلهم ويخفف الأعباء عنهم وفق إمكانياته وحدود سلطاته هو يتعاطف بشكل كبير مع المواطن الذي يعاني من مشاكل عدة أبرزها حاليا هي عدم توفر المحروقات الذي اثر بشكل كبير على حياته إضافة إلى تدهور مستوى الخدمات بسبب عدم توفر الوقود لسيارات البلدية والصحة والمجاري وغيرها ونناشد الحكومة الالتفات الى ذلك ووضع الحلول المناسبة له بأسرع وقت.

عوادم المولدات لوثت هواء نينوى العليل

الموصل / مكتب المدى

ليس ثمة شك حول تأثير التيار الكهربائي على الانسان فلقد اصبحت الطاقة الكهربائية العمود الفقري لحضارته وعصب زراعته وصناعته واساس رفاهيته ، وقد عانى الانسان العراقي خلال العقدين المنصرمين تذبذباً شديداً في وصول التيار الكهربائي الى الدور والمنازل وبقية المصالح الاخرى بل قد تصل الحال الى درجة الانقطاع الكامل فترات طوالا ووقفت وراء هذه المشكلة اسباب عديدة ، لذلك

استوجب - والحال هذه - اللجوء الى بدائل لتوليد الطاقة الكهربائية تعين الانسان على قضاء حاجاته ورغباته.

وبعد ان كانت مدينة الموصل معروفة بنقاء جوها وصفاء مياهها وخصوبة تربتها ، فانها الآن وبسبب وجود اعداد هائلة من المولدات الكهربائية الاهلية ، مدينة يشار اليها بفداحة وقسوة التلوث.

يقول الاستاذ ساطع محمود من مركز بحوث البيئة في جامعة الموصل ، بأن توليد الطاقة الكهربائية بواسطة المولدات الاهلية المنتشرة في الاحياء السكنية يرافقه انتاج كميات كبيرة من عوادم الاحتراق كأكاسيد الكبريت والكاربون والنتروجين وبعض الجسيمات الصلبة، لذا فمن الطبيعي ان يصاب الانسان بالعديد من الامراض والاعراض الصحية منها على سبيل المثال الدوار والصداع والتهاب العين والحنجرة ورشح الانف وآلام الصدر والزكام والحساسية وامراض الربو وتسمم المعدة

تلوث الهواء

ويضيف الاستاذ ساطع: ان الملوثات المنطلقة من تشغيل المولدات تعد من اخطر انواع ملوثات الهواء فاضافة الى بعض آثارها الصحية المذكورة اعلاه فان قسما من هذه الملوثات يلحق اضرارا جسيمة بالبيئة ومواردها جراء تآكل الموارد والمنشآت كذلك فان البعض من هذه الملوثات يساهم في خفض وتقليل مستوى الرؤيا ورفع درجة حرارة الهواء المحيط حيث يمكن للشخص المار قرب المولدات ان يلمس ويتحسس فرق درجة حرارة الهواء في منطقة عمل المولدات والمواقع المجاورة لها

تلوث الموارد المائية

وقد تصل الملوثات التي تطلقها المولدات الى المسطحات المائية بفعل الرياح والامطار فتلوث بذلك الانهار والبحيرات وتلحق العديد من التأثيرات السلبية بالمنظومة البيولوجية من نباتات واحياء مائية تتخذ من هذه المسطحات مواطن لها نظرا لتغييرها الوسط البيئي الذي اعتادت عليه هذه الاحياء

تلوث التربة

كما ان طرح الزيوت المستهلكة على التربة كوسيلة للتخلص منها قد ينعكس على التحمل الانشائي لتلك التربة ومع استمرار هذه الممارسة قد تتشبع التربة وتصبح غير قادرة على تحمل اثقال ومنشات قد تشيد عليها لاحقا اضافة الى احتمال وصول تلك الملوثات عن طريق التربة الى المياه الجوفية

الضوضاء

اصبحت الضوضاء الصادرة عن تشغيل المولدات تلازم المواطن حتى في منزله او مكان عمله وبدأ انسان المدينة يعيش يومه وسط محيط هائل من الاصوات المزعجة تحاصره اينما توجه وتسبب هذه الضوضاء في حصول العديد من التاثيرات السلبية على صحة الانسان وتتفاوت خطورة المشكلة حسب العمر والظروف المحيطة وان تاثيرات الضوضاء تتمثل بالقلق والتوتر والارتباك ونقص انتاجية العمل وخفض القدرة على الابداع

استنفاد الموارد

يترتب على تشغيل المولدات الكهربائية استهلاك كميات كبيرة من الزيوت والوقود ، وطبيعي ان يبلغ مجمل الكميات المستخدمة خلال العمل اليومي مقداراً هائلا لكل مولدات المدينة التي يتجاوز عددها الخمسة الاف كذلك يحتاج نقل الطاقة الى وجود اسلاك وخطوط وقواطع ما يؤدي الى ارتفاع اسعار هذه المواد اضعاف اقيامها الحقيقية

الناحية الجمالية

يعمل الدخان المنطلق من مداخن المولدات على تشويه واجهات الدور والمحال القريبة، كذلك فان توليد الكهرباء يتطلب مد خطوط نقل واسلاك لنقل التيار الكهربائي الى الجهات المستفيدة وغالبا ما يجري مد هذه الاسلاك بصورة عشوائية ومتقاطعة مع بعضها البعض ما يشوه منظر المنطقة .

شكاوى

منطقة الدوانم ومشكلة الكهرباء

منطقة الدوانم القريبة من منطقة الشرطة الخامسة تشكو انقطاع التيار الكهربائي عنها منذ شهرين حتى الان والمواطنون في المنطقة يناشدون وزارة الكهرباء حل مشكلتهم ..

عنهم المواطن عمرعبد المحسن

معاناة الطلبة من اجور النقل

مجموعة من طالبات معهد الادارة في الرصافة يشكون في رسالتهن تصرفات سواق مركبات الاجرة برفعهم اجور النقل باستمرار دون مبررمعقول والكل يعرف ان الطلبة خاصة في هذه الظروف الصعبة مغلوبون على امرهم بين توفير مستلزمات الدراسة ودفع الزيادات الكيفية غير المعقولة التي يفرضها الجشعون من سواق مركبات الاجرة .

لفيف من طالبات معهد الادارة

تساؤل حول زيادة رواتب المعلمين والمدرسين

يتساءل لفيف من المعلمين والمدرسين في بغداد عن صحة الانباء حول زيادة رواتبهم في مطلع هذا العام خاصة وان وزير التربية صرح اكثر من مرة لوسائل الاعلام ومنها قناة العراقية بان الزيادة مقرة وسوف تطبق اعتبارا من ١ / ١ / ٢٠٠٧، واشاروا في رسالتهم الى ذهابهم الى حسابات وزارة التربية حيث اكد مسؤولو الحسابات لهم انه لاتوجد زيادة في الرواتب في الوقت الحاضر، وطالبوا المسؤولين في وزارة التربية بتوضيح الامر..

لفيف من المعلمين والمدرسين
بغداد

شارع محمد القاسم السريع والأنقاض

يقول المواطن اياد الدليمي في رسالته: شيئا فشيئا تحولت المساحات الخضر المحيطة بشارع محمد القاسم السريع من مساحات خضر الى مكان لتجمع الانقاض والسكراب خاصة المنطقة الممتدة من حي الخليج في بغداد الجديدة الى ملعب الشعب الدولي.

ودعا المواطن امانة بغداد والمجلس البلدي لجانب الرصافة الى تكثيف اجراءاتهما ومنع كل من يتجاوزعلى المصلحة العامة ..

المواطن اياد الدليمي
بغداد

شهران على عطل محولة كهرباء زقاق ٤٩ في ابو دشير

بعد ان تعرض سكنة زقاق ٤٩ في المحلة ٨٥٠ في منطقة ابو دشير للابتزاز من قبل مفرزة التصليح التابعة لدائرة الكهرباء في المنطقة ولاكثر من مرة وقد لجأ البعض الى التوسط عند الجامع القريب من اجل الضغط على افراد المفرزة للقيام بتبديل المحولة الكهربائية الخاصة بزقاقهم علما بانها فحصت هذه المحولة لاكثر من مرة وقام المواطنون بدفع (المقسوم) لهم مقابل تشغيلها لكنهم لم يحصلوا الا على الوعود والتبريرات التي لا تنفع وآخر الامر استقر راي المفرزة على رفعها واستبدالها وتم لهم رفعها ولكن مضى شهران

والزقاق لم ير المولدة البديلة والتبرير بانها نقلت الى منطقة العامرية للتصليح لكن الاحداث الساخنة في هذه المنطقة تمنع من التوجه الى هناك لاعادتها.

المواطن

ابو سيف -من سكنة المحلة ٨٥٠

بيوت بلا كهرباء في المحلة ٧٣١

هدية دائرة صيانة كهرباء حي المعلمين لسكان محلة ٧٣١ زقاق ١٣ والدور التي تقع خلف الشارع العام هي عطل محولة الكهرباء التي جعلت مجموعة كبيرة من البيوت والمحال بلا كهرباء وطنية تقول دائرة الصيانة انها جادة في تصليح المحولة او نصب واحدة جديدة غيرها

هذا الحديث جرى منذ اول يوم من عام ٢٠٠٧ وغدا وبعد غد وهكذا مواعيد ومواعيد والنتيجة ان البيوت المربوط تيارها الكهربائي بهذه المحولة بلا كهرباء حتى الان فشكرا لدائرة صيانة الكهرباء من سكنة المحلة ٧٣١ على هديتها.

مقترح الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

حبذا لو تناقشون مسالة تخصيص منح شهرية للطلبة الجامعيين تساعدهم على تأمين متطلبات الدراسة وتتناسب مع ما يواجهونه من استهداف وقتل وخطف ولعل جريمة الجامعة المستنصرية الاخيرة التي ارتكبها الارهابيون خير دليل على مايعانيه قطاع الطلبة .

لفيف من طلبة كلية الفنون الجميلة

الى من يهمه الأمر

شيء جميل ان تقوم احدى الجهات بصبغ الجسور بألوان تسر العيون ولكن العيب هو ان لا تكمل عملها وان الجسر بقي (نص ونص) مثلما حاصل للجسور على شارع محمد القاسم السريع، يعنى (لو تصبغوه كله لو تتركوه بلا صبغ).

المواطن عقيل صاحب عبد الله

تأخير تجهيز مادة الطحين في حي الخليج العربي

لفيف من المواطنين يشكون عدم تسلم حصصهم من مادة الطحين ضمن مفردات البطالة التموينية والمسجلين على الوكيل ضياء محسن في حي الخليج العربي- منطقة بغداد الجديدة لاكثر من شهرين ما يضطرهم

الى شرائه من الاسواق التجارية باسعار مرتفعة.

وعندما يسألون الوكيل عن سبب التأخير يقول: اسألوا التجارة لانني قطعت حصة شهرين ولا اعرف متى اجهز.

لفيف من المواطنين
حي الخليج

الى انظار السيد رئيس الوزراء المحترم

يقول المواطن قيس عطا ياسين الدايني في رسالته: قابلت رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري مع وفد ذوي شهداء اطفال النعيرية واثناء المقابلة طلبت منه تسهيل سفري انا وزوجتي الى استراليا بسبب الوضع النفسي الذي نعيشه جراء استشهاد ولدينا علي وعباس في ١٣ / ٧ / ٢٠٠٥ بالعمل الارهابي الذي حصد ارواح مجموعة من اطفال النعيرية في منطقة بغداد الجديدة .

لكن رئيس الوزراء قررايفادنا الى ايران على نفقة الدولة لمدة شهر، وحين مراجعتي الى امانة مجلس الوزراء لغرض اكمال الاجراءات ،تم اعطائي جوازي السفرلي ولزوجتي من الدكتورة ابتسام عزيزدون اي مبلغ مالي كان مخصصاً من قبل رئيس الوزراء لتغطية متطلبات السفر وعندما طالبت بالمبلغ ابلغتني الدكتورة ابتسام بانها لاتعرف المبلغ المخصص وتكررت الحال ثلاث مرات بعد المقابلة الاولى ، مما اضطرني الى السفرعلى نفقتي الخاصة.

وطالب المواطن بتدخل امانة مجلس الوزراء بالموضوع واعطائه المبلغ المخصص من رئيس الوزراء.

المواطن قيس عطا ياسين الدايني
والد الشهيدين الطفلين علي وعباس

صورة وتعليق

مازالت الرقابة الصحية غائبة

الغياب المستمر لأدوية الأمراض المزمنة

العديد من المواطنين الذين يعانون الامراض المزمنة ممن لديهم دفاتر صحية التي يتسلمون بموجبها حصصهم الشهرية كلاً حسب مرضه من العيادات القريبة من دورهم . اكدوا في رسالتهم انهم غالبا ما لايجدون الادوية المقررة خاصة ادوية امراض القلب والسكر ويضطرون الى شرائها من الصيدليات او البحث عنها عند المضمدين باسعار عالية وطالبوا وزارة الصحة بتأمينها مثلما كانت تفعل سابقا لا هميتها، ويشيرون الى ان اغلب الادوية التي يشترونها من المضمدين تكون مخصصة للامراض المزمنة ولايجوز بيعها الابموافقة طبيب مختص بوصفة طبية .